

ويحتاج هذا مئاً إلى متابعته في الجهود ، وتحويل لها من المستوى الفردي إلى المستوى الجماعي . من جهود العلماء إلى جهود المؤسسات . هكذا يسير البحث العلمي الآن في عصر تدافع فيه الإنتاج الفكري تدافع السيول تحمل الغطاء وما ينفع الناس .

ونحن حين نتابع هذه المسيرة متعاونين ، لا نؤدى فقط بعض حقّ الرسول ﷺ علينا ، وإنما نعين على أن تصالح الإنسانية ربّها ، وتدرك عظمة ما أنزل الله على رسوله ﷺ وما هي بحاجة إليه ، وما اتفقت فيه كلمة الإسلام مع كلمة العلم .

ما أكرم ما قال وما تتطلع إليه الأفكار والقلوب :

«أيها الناس إنّ ربّكم واحد . وإنّ أباكم واحد . كلّمكم لآدم . وآدم من تراب . أكرمكم عند الله أتقاكم . ليس لعربيّ فضل على عجميّ ولا لأحمر فضل على أسود إلا بالتقوى» .

وأخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .